[154] ببينة. فلما كان بعد العصر حضر الأعرابي فقال: جئتكم ببينة فقال: أوجبت الوعد على رسول ا، فقال أبو بكر وعمر: احضر لنا بينتك على رسول ا بهذه حتى نوفيكه، فقال: اترك رجلا يعطيني بلا بينة واجئ الى قوم لا يعطوني إلا ببينة ما ارى إلا قد تقطعت بكما الأسباب، وتزعمون أن رسول ا كان كاذبا لآتين أبا الحسن (عليه السلام) فلئن قال لي كما قلتما لأرتدن عن الإسلام فجاء إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال له: إن لي عند رسول ا (صلى ا عليه وآله) ثمانون ناقة حمراء الوبر، سوداء المقل، بأزمتها ورحالها فقال (عليه السلام)، اجلس يا أعرابي ان ا يقضي عن نبيه، ثم قال: اذهب يا حسن ويا حسين اذهبا إلى وادي فلان، وناديا عند شفير الوادي: بعثنا رسول ا (صلى ا عليه وآله) إليكم وحبيباه ووصياه إن للأعرابي عند رسول ا ثمانين ناقة، سوداء المقل، حمراء الوبر، بأزمتها ورحالها فمضيا ومعهما أهل المدينة إلى حيث أمرهما أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقالا ما قاله لهما، ومن تبعهما من الناس يسمعون ما جاء بهما فجاؤا من الوادي يقولون نشهد انكما حبيبا محمد (صلى ا عليه وآله) ووصياه كما قلتما فانظرا حتى نجمعها بيننا فما جلسنا الا قليلا حتى ظهرت ثمانون ناقة حمر الوبر سود المقل بأزمتها ورحالها وان الحسن والحسين (صلوات ا عليهما) ساقاها إلى أمير المؤمنين فدفعها إلى الأعرابي فكان هذا من دلائله (عليه السلام). وعنه عن محمد بن جبلة التمار عن موسى بن محمد الازدي عن المخول بن ابراهيم عن رشدة بن يزيد الخيبري عن الحسن بن محبوب عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن أبي حمزة الثمالي عن جابر بن عبد ا بن عمر بن حزام الأنصاري قال: أرسل رسول ا (صلى ا عليه وآله) سرية فقال لهم: إنكم تصلون ساعة كذا وكذا من الليل إلى أرض لا تهتدون فيها سيرا فإذا وصلتم فخذوا ذات الشمال فإنكم تمرون برجل فاضل خير في كنانة فتسترشدونه فيأبي أن يرشدكم حتى تأكلوا من طعامه
